

State of Palestine

Ministry of Environment Affairs

Minister's Office



دولة فلسطين

وزارة شؤون البيئة

مكتب الوزير

No : _____

الرقم: _____

Date: _____

التاريخ: _____

كلمة دولة فلسطين الموجهة إلى الإجتماع رفيع المستوى / مؤتمر الأطراف الثامن
عشر للإتفاقية الإطارية لتغير المناخ والمنعقد في الفترة من:

26 نوفمبر وحتى 7 ديسمبر 2012

الدوحة/ دولة قطر

رئيس الوفد: د. يوسف أبو صفية

وزير شؤون البيئة

05/12/2012 04:25 PM

سيدي الرئيس

أصحاب السمو والفضامة و السيادة والمعالي

السادة رؤساء الوفود الموقرون

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اسمحو لي بداية أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لدولة قطر الشقيقة قيادة
وحكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم لأعمال المؤتمر وعلى الإدارة الحكيمة
لأعمال و جلسات المؤتمر.

كما أهني دولة قطر على الثقة بانتخابها رئيسا للمؤتمر وما كان لهذا الاختيار أن يكون لولا
الرؤية الثاقبة والنهج السديد للقيادة الحكيمة وكذلك الإنجازات الكبيرة و المتميزة للحكومة الرشيدة.

State of Palestine

Ministry of Environment Affairs

Minister's Office



دولة فلسطين

وزارة شؤون البيئة

مكتب الوزير

No : _____

الرقم: _____

Date: _____

التاريخ: _____

كما اتقدم بجزيل الشكر للسيدة كرستينا فيغيريس السكرتيرة التنفيذية للاتفاقية وطاقم العمل في سكرتارية الإتفاقية على جهودهم الجبارة التي بذلت خلال العام المنصرم وفي التحضير لمؤتمر الاطراف الحالي.

والشكر موصول لرؤساء مجموعات العمل الفرعية والهيئات الفرعية على جهودهم الموصولة والحثيثة.

كما أشكر مجموعة ال77 والصين على الدعم والمؤازرة الذي قدمته على الدوام لفلسطين والذي ساهم مع دعم قوى أخرى إلى رفع تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة الى دولة مراقب واشكر بالمناسبة الجزائر بصفتها رئيس المجموعه على حسن إدارتها ودفاعها عن مصالح المجموعه بكفاءة واقتدار

سيدي الرئيس

لقد كانت الحكمة القطرية طوق النجاة والهادي لكثير من شعوب المنطقة للخروج من النفق الذي عبرته وقد أخذت قطريين الكثيرين نحو شاطئ النجاة.

كما أثبتت القيادة القطرية انها كانت على الدوام بحجم التحديات واستطاعت في فترة قياسية الانتقال بقطر الى مصاف الدول المؤثرة والفعالة على الساحة الدولية وأثبتت أنها على قدر التحدي والثقة.

وحيث ان التحدي الاكبر الذي يواجهه العالم هو تغير المناخ والذي يمس مباشرة حياة وأمن وسلامة 7 مليار نسمة مما يجعل التحدي أعظم واكثر تعقيدا و مما يجعل المسؤولية الملقاة على كاهل قطر جسيمة وكبيرة بقدر العدد المتأثر بها.

State of Palestine

Ministry of Environment Affairs

Minister's Office



دولة فلسطين

وزارة شؤون البيئة

مكتب الوزير

No : _____

الرقم: _____

Date: _____

التاريخ: _____

ان تغير المناخ – كما تعلمون - يؤثر على الشعوب بطرق عديدة ومن جهات مختلفة اهمها اثره على الامن المائي والغذائي والإقتصادي والاجتماعي للشعوب وكذلك اثره على النظم البيئية الطبيعية.

سيدي الرئيس ان الشعب الفلسطيني والذي هو جزء من المنظومة الدولية يعاني أشد المعاناة من تبعات هذا التغير المناخي ، وهو احد أضعف ضحايا التغير المناخي في الوقت الذي لم يكن يوما سببا فيه وقد انعكس ذلك على مختلف مناحي الحياة. فلقد انعكس تأثيره على انتاج الغذاء ونقص كميات الامطار وتوالي مواسم الجفاف ونقص المساحات الزراعية ونقص أعداد الثروة الحيوانية وكل ذلك زاد من العبء على الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية التي تواجه العديد من التحديات والتي أهمها محدودية مصادر التمويل وضعف القدرة المالية.

وعليه فإننا نأمل من السادة المؤتمرين إدراك أهمية دعم فلسطين في التصدي لتغير المناخ وتبعاته ، فلقد اعدت فلسطين خطة وطنية للتكيف مع تغير المناخ وكذلك برنامج وطني متكامل للتعامل مع التغير المناخي إلا ان تنفيذ هذه الخطط الوطنية وكما لا يخفى عليكم يحتاج لتوفير المصادر المالية اللازمة لتنفيذها.

سيدي الرئيس لقد ساهمت الإجراءات غير القانونية لسلطات الاحتلال على الأرض الفلسطينية والتحديات على البيئة الفلسطينية من مضاعفة ذلك الأثر السلبي والتي كان آخرها و من أسوأ حلقاتها الحرب على قطاع غزة وتدمير البنى التحتية والتي بنيت بدعم مشكور من الدول المانحة و كذلك تدمير النظم البيئية فيها، إضافة إلى منع الفلسطينيين من حقهم في إدارة مصادرهم الطبيعية من مياه وأراضي وغابات، حتى أصبح قطاع غزة يفتقر للمياه الصالحة للشرب فضلا

State of Palestine

Ministry of Environment Affairs

Minister's Office



دولة فلسطين

وزارة شؤون البيئة

مكتب الوزير

No : _____

الرقم: _____

Date: _____

التاريخ: _____

عن المياه اللازمة للزراعة وكل ذلك وغيره يحد بشدة من القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتفاعل معه ومحاولة التغلب على آثاره.

وبالخصوص أود تذكركم بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر سنويا قراراً بالخصوص يهدف لتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم بإدارة مصادره الطبيعية إلا ان دولة الاحتلال تضرب به عرض الحائط.

واسمحوا لي بمناسبة رفع مستوى تمثيل فلسطين الى دولة مراقب في الامم المتحدة ان اتقدم بالشكر والتقدير الى جميع الدول التي ساندت فلسطين في معركتها الدبلوماسية على مدى الاعوام الاخيرة والتي كان دعمها اساسيا لولاه لما كان لهذا الاعتراف ان يرى النور.

ختاماً سيدي الرئيس انني على ثقة بأن التاريخ سيكتب من الدوحة وأن التاريخ سيسجل ان قطر كانت احدى اهم المحطات في تاريخ الاتفاقية وانها المحطة التي دبت الحياة فيها في العديد من القرارات التي بقيت دون حياة حتى وصلت الدوحة.

وكلي امل ان تكون الدوحة النجاح الابرز في تاريخ الاتفاقية.

شكراً سيدي الرئيس. والسلام عليكم ورحمة الله